بن رشيق في الاستدعاء الذي أجازني فيه ولمن ذكر معي .

(أجزت لهم أبقاهم ا كل ما ... رويت عن الأشياخ في سالف الدهر) .

(وما سمعت أذناي من كل عال ... م وما جاد من نظمي وما راق من نثري) .

(على شرط أصحاب الحديث وضبطهم ... بريء عن التصحيف عار عن النكر) .

(كتبت لهم خطي واسمي محمد ... أبو القاسم المكنى ما فيه من نكر) .

(وجدي رشيق شاع في الغرب ذكره ... وفي الشرق أيضا فادر إن كنت لا تدري) .

(ولى مولد من بعد عشرين حجة ... ثمان على الست المئين ابتدا عمري) .

(وبا توفيقي عليه توكلي ... له الحمد في الحالين في العسر واليسر) .

ومولد أبي الحجاج المذكور سنة 662 وتوفي سنة 702 C تعالى ! انتهى باختصار .

165 - وممن ارتحل من الأندلس إلى المشرق شاعر الأندلس يحيى بن الحكم البكري الجياني الملقب بالغزال لجماله وهو في المائة الثالثة من بني بكر بن وائل قال ابن حيان في المقتبس كان الغزال حكيم الأندلس وشاعرها وعرافها عمر أربعا وتسعين سنة ولحق أعصار خمسة من الخلفاء المروانية بالأندلس أولهم عبد الرحمن بن معاوية وآخرهم الأمير محمد بن عبد الرحمن بن الحكم